Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي ما يُفيد ستة أيام من الإنتظار. فأعرب عن رغبته برؤية الطبيب الذي يُحسن الإسبانية والذي وصفه بالزنجي الأصلع، غير أن أحداً ما كان ليقيم إعتباراً لمثل هاتين الصفتين المألوفتين.

طمأنه ورود اسم نينا داكونت في سجل المستشفى. فقفل عائداً إلى حيث ترك سيارته. هناك أرغمه شرطي السير على إيقاف السيارة أبعد قليلاً، في شارع ضيق لجهة الأرقام المفردة. على الرصيف المقابل لمح بناءً صغيراً يحمل لافتة «فندق نيكولا».

ولم يكن الفندق فخماً فقد اقتصر طابقه السفلي على مدخل واحد يُطل على بهو صغير جُهّز بكنبة يتيمة وبيانو قديم، لكن المالك ذا الصوت الصاخب كان مفطوراً على التفاهم مع زبائنه على إختلاف لغاتهم شرط أن يتلزموا بدفع ما يترتّب عليهم.

إستقرَّ بيللي سانشيز مع حقائبه الإحدى عشرة ورزم الهدايا التسع في الحجرة الوحيدة الخالية. وهي عبارة عن سقيفة مثلّثة الزوايا في الطابق التاسع. يصل إليها ساكنها لاهث الأنفاس بعد أن يرتقي سلماً حلزونياً. وقد زكمت أنفه رائحة كرائحة القنبيط المسلوق. كانت جدرانها مكسوة بورق قاتم. ومن الفناء الداخلي كان يتسلّل عبر نافذتها الوحيدة ضياء خافت. إكتظ داخلها بسرير مزدوج وخزانة ضخمة وكرسي عادي وحوض نقّال للإستبراد، ومنضدة للزينة فوقها طشت وإبريق بحيث كان الإستلقاء على السرير هو الطريقة الوحيدة للمكوث في الحجرة. وقد بدا كلُّ ما في داخلها أقرب إلى التلف منه إلى القدم.